

بحار الأنوار

[144] وروى إسحاق بن عمار، عن الصادق عليه السلام أنه قال: يا إسحاق لا تعدن مصيبة

اعطيت عليها الصبر واستوجبت عليها من الثواب، إنما المصيبة التي يحرم صاحبها أجرها وثوابها إذا لم يصبر عند نزولها. وعن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال جبرئيل عليه السلام: يا محمد عش ما شئت فانك ميت، واحبب من شئت فانك مفارقه، واعمل ما شئت فانك ملاقيه. بيان: لعل الامر للتسوية كقوله صاحب الحسن أو ابن سيرين، أو للتهديد.

27 - اعلام الدين: قال أبو الحسن الثالث عليه السلام: المصيبة للصابر واحدة وللجارع

اثنتان. 28 - نهج البلاغة: قال عليه السلام: مرارة الدنيا حلاوة الآخرة، وحلاوة الدنيا

مرارة الآخرة (1). 29 - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن رسول

ﷺ صلى الله عليه وآله أنه مر على امرأة تبكي على قبر فقال لها اصبري أيتها المرأة

فقلت: يا هذا الرجل اذهب إلى عملك، فانه ولدي وقرة عيني، فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه

واله وتركها، ولم تكن المرأة عرفتة، ف قيل لها: إنه رسول الله، فقامت تشدد حتى لحقته

فقلت: يا رسول الله لم أعرفك فهل لي من أجر إن صبرت؟ قال: الاجر مع الصدمة الاولى (2).

وعن أمير المؤمنين صلوات الله عليه أنه قال: إياك والجزع فإنه يقطع الأمل، ويضعف العمل،

ويورث الهم، واعلم أن المخرج في أمرين: ما كانت فيه حيلة فلاحتيال. وما لم تكن فيه

حيلة فالاصطبار (3). وعن النبي صلى الله عليه وآله أنه مر على قوم من الانصار في بيت فسلم

عليهم ووقف فقال: كيف أنتم ؟ قالوا: مؤمنون يا رسول الله، قال: أسمعكم برهان ذلك ؟

قالوا: _____ (1) نهج البلاغة تحت الرقم 251 من قسم

الحكم. (2) دعائم الاسلام ج 1 ص 222. (3) دعائم الاسلام ج 1 ص 223.